

## إفلا - الصوت الدولي للمكتبات

الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (إفلا) هو الهيئة الدولية الرئيسية التي تهتم بالمكتبات وخدمات المعلومات ومستخدميها.

تمثل الإفلا للخبراء والمتخصصين في المعلومات في جميع أنحاء العالم منبراً ومنتدى يتبادلون من خلاله الأفكار ويعملون على تعزيز التعاون الدولي والبحث والتنمية في كافة مجالات أنشطة المكتبات والخدمات المعلوماتية. كما تمنح الإفلا للمؤسسات المكتبية والمكتبات ومراكز المعلومات والمهنيين المتخصصين في مجال المعلومات على مستوى العالم الفرصة لأن يشكلوا كياناً موحداً يبلورون فيه أهدافهم، ويحمون فيه مصالحهم، ويبحثون من خلاله عن حلول لمشاكلهم، فيحققون على المستوى الدولي أثراً فعالاً.

والإفلا منظمة دولية مستقلة غير حكومية وغير هادفة للربح، وهي في إطار سعيها المستمر إلى تشجيع وتعزيز المكتبات وحماية مصالحها في المنتديات الدولية، تنشر جريدة رئيسية بالإضافة إلى إرشادات وتقارير ومقالات فردية تغطي مجموعة متنوعة من الموضوعات. كما تنظم الإفلا ورش عمل وحلقات بحث في أماكن مختلفة من العالم من أجل تعزيز الممارسات المهنية وزيادة الوعي بالأهمية المتزايدة للمكتبات في العصر الرقمي. تتعاون الإفلا في أنشطتها مع بعض المنظمات غير الحكومية، وبعض الهيئات الممولة والوكلاء الدوليين.

### العضوية

ومما لا شك فيه أن أهداف وأغراض الإفلا وبرامجها المهنية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال التعاون والمشاركة الفعالة لأعضائها ومؤسساتهم والتابعين لهم. وحالياً يعمل حوالي ١٦٠٠ مؤسسة ومعهد وفرد من ١٥٠ دولة معاً من أجل تقوية وتعزيز مهنة المكتبات على المستوى الدولي. فالإفلا تمثل - بصورة مباشرة وغير مباشرة - أكثر من ٥٠٠.٠٠٠ مكتبة ومهني متخصص في المعلومات على مستوى العالم.

### الأنشطة الرئيسية

وضعت الإفلا برنامجاً يضم مجموعة من الأنشطة الرئيسية التي يتم تمويلها من مصادر متنوعة على رأسها المكتبات القومية وذلك من أجل دعم عملها المهني. تركز هذه الأنشطة في عملها على الأولويات المهنية.

**ALP:** اختصار "العمل من أجل المكتبات من خلال برنامج تنمية". تهدف إلى تعزيز مهنة المكتبات في الدول النامية عن طريق التعليم والتدريب ومساندة تطوير المؤسسات المكتبية ومساعدتها على إدخال التكنولوجيا الحديثة في المكتبات.

**FAIFE:** اختصار "التداول الحر للمعلومات وحرية التعبير"، وهي لجنة تسعى إلى تعزيز قضية الحرية الثقافية التي هي في الواقع محور رئيسي للمكتبات والمكتبيين. وفي سبيل ذلك ترصد اللجنة موقف الحرية الفكرية في البلدان المختلفة، وتتعاون مع هيئات أخرى وتتعامل باسم الإفلا على مواجهة انتهاكات هذه المبادئ.

**CLM** : اختصار "لجنة حقوق الملكية الفكرية والشؤون القانونية"، وهي أمور جوهرية في المكتبات وتزايد أهميتها في ظل البيئة الالكترونية المتنامية. تسعى هذه اللجنة إلى تأكيد وصول أصوات المهنيين بصفة عامة ومستخدمي المكتبات بصفة خاصة إلى المحافل الدولية المعنية بوضع قوانين حقوق النشر.

**ICADS** : اختصار "تحالف الإفلا مع CDNL من أجل وضع الخطط والاستراتيجيات الرقمية". وهي لجنة تستضيفها المكتبة البريطانية، وتركز على المسائل المتعلقة بالمقتنيات الرقمية مثل التكوين والبناء، والإدارة والإتاحة.

**PAC** : اختصار "الحفظ والترميم"، وتتركز جهود هذا النشاط على الأمور الخاصة بحفظ المواد المكتبية في أشكالها المختلفة، كما قامت بالمبادرة لتحقيق التعاون الدولي من أجل حماية الأوعية والمواد المكتبية، وتستضيف المكتبة القومية بفرنسا المركز الرئيسي للـ PAC بالإضافة إلى وجود عدد من المراكز الإقليمية على مستوى العالم.

**UNIMARC** : ويختص هذا النشاط الرئيسي بصيانة وتطوير برنامج الـ MARC العالمي الذي وضعته الإفلا لتسهيل التبادل الدولي للبيانات البليوجرافية. وتستضيف المكتبة القومية في ليشبونة بالبرتغال هذا النشاط.

### الأنشطة والمجموعات المهنية

تدور حلقات النقاش والحوار المهني، ويتم تبادل المعلومات وغيرها من الأنشطة الأخرى في إطار أكثر من ٥٥ قسم مهني ومجموعات ذات اهتمام مشترك، مصنفة في خمس وحدات:

الوحدة الأولى:	أنواع المكتبات
الوحدة الثانية:	مقتنيات المكتبات
الوحدة الثالثة:	خدمات المكتبات
الوحدة الرابعة:	مساندة ودعم المهنة
الوحدة الخامسة:	الأقاليم

ويعني القسم الخامس بكل الخدمات المكتبية والمعلوماتية في الأقاليم التالية:

- أفريقيا
- آسيا والدول الواقعة على المحيطات
- أمريكا اللاتينية والكاريبي

تعزز الأقسام الإقليمية جميع أنشطة الإفلا في أقاليمها من خلال التعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية للإفلا.

## الإصدارات

تم تسجيل وتوزيع نتائج البرامج التي طورتها المجموعات المهنية للإفلا في إصداراتها. إذ تصدر جريدة دورية للإفلا أربع مرات في العام من خلال مطبوعات Sage. ويغطي كل عدد الأخبار الأنيّة لأنشطة الإفلا، ويضم مقالات يتم اختيارها لتعكس تنوع المعلومات الدولية الخاصة بالمهنة. وهناك أيضاً النشرة الإخبارية الرئاسية للإفلا، والتقارير السنوي الذي يسجل إنجازاتها خلال العام. هذا فضلاً عن سلسلة لإصدارات الإفلا من دار نشر KG Saur، وهي سلسلة إصدارات سنوية من مؤلفات تضم ستة موضوعات رئيسية. كما تصدر الإفلا عن دار النشر ذاتها سلسلة أخرى من الإصدارات التي تتمحور حول التحكم الببليوجرافي. هذا بالإضافة إلى سلسلة تقارير الإفلا المهنية التي تعرض تقارير الاجتماعات والإرشادات المهنية وأفضل الممارسات.

## الموقع الإلكتروني

[www.ifla.org](http://www.ifla.org)

يُعدّ موقعنا الإلكتروني هو المصدر الرئيسي للمعلومات، ويرجى زيارته حيث يجد الزائر أكثر من ٥٠ قائمة للمناقشة تضم مجموعة متنوعة من الموضوعات.

## مكاتب الإفلا

تستضيف المكتبة القومية (الملكية) في هاج Hague بهولندا المقر الرئيسي للإفلا. كما تدير الإفلا ثلاثة مكاتب إقليمية هي: المكتب الإقليمي لأفريقيا ويقع في برينوريا بجنوب أفريقيا وتستضيفه جامعة جنوب أفريقيا (UNISA)، والمكتب الإقليمي لآسيا والدول الواقعة على المحيطات ويقع في سنغافورة حيث يستضيفه مجلس المكتبة القومية، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ودول البحر الكاريبي ويقع في ريو دي جانيرو بالبرازيل ومكتب الإفلا للدول الناطقة باللغة العربية بمكتبة الإسكندرية بمصر.

## مؤتمر المكتبات والمعلومات الدولي للإفلا

يعقد هذا المؤتمر كل عام في مكان مختلف ويجذب أكثر من ٣٠٠٠ مشاركاً، ويعد بمثابة المنتدى الرئيسي للبرنامج المهني للإفلا، الذي يلتقي من خلاله الزملاء من كل أنحاء العالم. ويوفر المؤتمر الدولي فرصة لخلق شبكة متكاملة من الاتصالات بالإضافة إلى معرض متميز لمواكبة أحدث الابتكارات.

## تاريخ الإفلا

نشأت الإفلا عام ١٩٢٧ في أدنبرة باسكتلندا إثر مؤتمر دولي لمديري المكتبات القومية. وقد عُقد أول مؤتمر للإفلا عام ١٩٢٩ في روما وفلورنسا وفينيسيا بإيطاليا. وتم تسجيل الإفلا في هولندا عام ١٩٧١.

في عصر أصبحت فيه الحاجة إلى التعاون الدولي أكثر إلحاحاً، جاءت الإفلا لتمثل منبراً دولياً يزخر بالأنشطة المختلفة. وخلال ما يقرب من الثمانين عاماً منذ نشأتها، تعمل أنشطة الإفلا بفضل التزام الكثير من أصحاب المهنة.

## للاتصال والاستعلام:

بالنسبة للبلاد الناطقة باللغة العربية: مركز الإفلا للمكتبات ومراكز المعلومات الناطقة باللغة العربية مكتبة الإسكندرية ص.ب. ١٣٨ ، الشاطبي الإسكندرية ٢١٥٢٦ جمهورية مصر العربية تليفون: ٤٨٣٩٩٩٩ (٢٠٣) + داخلي ١٩٩٧ فاكس: ٤٨٢٠٤٦٠ (٢٠٣) + Email: dina.youssef@bibalex.org	IFLA Headquarters P.O.Box 95312 2509 CH The Hague Netherlands Tel: +31-70-3140884 Fax: +31-70-3834827 Email: <a href="mailto:ifla@ifla.org">ifla@ifla.org</a>
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

## الأهداف

تهدف الإفلا إلى:

- تحسين وتعزيز معايير راقية لتوفير وتوصيل الخدمات المكتبية والمعلوماتية والممارسة المهنية بالإضافة إلى إتاحة المجال للوصول إلى التراث الوثائقي الثقافي وحمايته وحفظه.
- تشجيع نشر الفهم الصحيح لقيمة المكتبة الجيدة والخدمات المعلوماتية.
- عرض اهتمامات الأعضاء على المستوى الدولي.

## المبادئ الرئيسية

تتبنى الإفلا عدداً من المبادئ الرئيسية وهي:

- نؤمن بأن الشعوب والمجتمعات والهيئات في حاجة إلى التداول الحر للمعلومات والأفكار والإبداعات من أجل تحقيق التنمية الطبيعية والعقلية والديمقراطية والاقتصادية.
- نؤمن بأن توفير وتوصيل مستوى عالٍ من الخدمات المكتبية والمعلوماتية يساعد على تأمين تلك التنمية.
- نأخذ على عاتقنا تمكين المؤسسات المكتبية والعاملين بها عبر العالم من المشاركة في أعمال الاتحاد بصرف النظر عن مواقعهم الجغرافية.
- ندعم ونعزز مبادئ التداول الحر للمعلومات والمعرفة والأفكار والإبداعات المنصوص عليها في البند التاسع عشر من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- نعترف بحقوق جميع الأعضاء في المشاركة والاستفادة من أنشطة الإفلا، دون أدنى اعتبار للمواطنة أو الأصل العرقي أو اللغة أو التوجه الفكري أو الجنس أو الدين.